

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

مؤتمر الاتحاد الأفريقي

الدورة العادية الثالثة والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 9-10 فبراير 2020

الأصل : إنجليزي

ASSEMBLY/AU/27 (XXXIII)

## تقرير

فخامة السيد دينيس ساسو نغيسو ،  
رئيس جمهورية الكونغو  
رئيس اللجنة العليا للاتحاد الإفريقي  
حول ليبيا

**I- مقدمة**

1. هذا التقرير مقدم عملاً بالمقرر بالقرار XXXII في 9 ديسمبر لأمانة الاتحاد الأفريقي المعتمد في 11 فبراير 2019 من قبل مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي. يقدم تحديثاً للأنشطة التي قامت بها اللجنة الرفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي حول ليبيا منذ تقديم تقريره الأخير في 10 فبراير 2019.

**II - أنشطة اللجنة العليا للاتحاد الأفريقي في ليبيا**

2. منذ الدورة الأخيرة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات ، واصل رئيس اللجنة اتصالاته مع الأطراف الليبية والشركاء الآخرين من أجل البحث عن وسائل سياسية من المحتمل أن تحقق السلام في ليبيا.
3. في 23 أبريل 2019 ، في القاهرة ، مصر ، شارك رئيس اللجنة الرفيعة المستوى في الاجتماع بين الترويكا (الرئاسة في المنصب ، والرئاسة المنتهية ولايتها والرئاسة المستقبلية) والاتحاد الأفريقي حول الوضع في ليبيا .
4. عُقد الاجتماع ، بناءً على اقتراح رئيس اللجنة الرفيعة المستوى بشأن ليبيا ، في 4 أبريل 2019 في برازافيل. لقد شهدت مشاركة:

سعادة حمدي سند لوزا ، نائب وزير الخارجية ، ممثل رئيس جمهورية مصر العربية ؛  
معالي السيد أوليفيه جان ندوغيريه ، وزير الدولة ، وزير الخارجية ، ممثل رئيس جمهورية رواندا ؛  
معالي السيدة نالدي باندر ، وزيرة الخارجية ، وممثل رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ؛  
السيد موسى فكي محمد ، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

5. في هذه المناسبة ، اقترح رئيس اللجنة الرفيعة المستوى الوقف الفوري للقتال وتنظيم اجتماع بين السيد السراج والمارشال حفتر ، بهدف إعادة الحوار وإلغاء النداء بشكل نهائي. الأسلحة.
6. أكد الاجتماع أيضاً ، من بين أشياء أخرى ، الدور المركزي للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه في حل الأزمة في ليبيا.
7. أصدر رئيس اللجنة العليا بياناً صحفياً عقب دخول قوات المشير حفتر إلى طرابلس.
8. في أعقاب هذه التطورات الجديدة ، تبادل رئيس اللجنة الرفيعة المستوى وجهات النظر مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.
9. في بيان صدر بشأن هذا الموضوع ، حث رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المتحاربين على ممارسة ضبط النفس والامتنياز للحوار بهدف حل الأزمة.
10. في 14 يونيو 2019 ، مثل رئيس اللجنة الرفيعة المستوى سعادة جان كلود جاكوسو ، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والكونغوليين في الخارج ، في اجتماع مجلس السلام والأمن للاتحاد الأفريقي الذي كان لديه الوضع في ليبيا على جدول أعماله.
11. في الرسالة التي وجهها بهذه المناسبة ، أعرب رئيس اللجنة الرفيعة المستوى عن أسفه لاستمرار وتفاقم الصراع الليبي ، والتدخل الخارجي ، وعدم وجود تعاون فعال بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.
12. أكد من جديد التزامه واستعداده لمواصلة مهمته بهدف إيجاد حل سياسي للصراع في ليبيا.
13. في 26 و 27 يونيو 2019 ، في برازافيل ، التقى رئيس اللجنة الرفيعة المستوى بالسيد السراج ، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الاتحاد الوطني الليبي.
14. في هذه المناسبة ، أعرب رئيسا الدولتين عن قلقهما العميق إزاء تدهور الوضع في ليبيا ، وخاصة منذ 4 أبريل 2019.

15. أكدوا من جديد الحاجة إلى عقد منتدى شامل للمصالحة الوطنية الليبية ، قبل تنظيم انتخابات حرة وسلمية.
16. تعهد رئيسا الدولتين بالعمل مع جميع الشركاء الدوليين في البحث عن حل تفاوضي لإنهاء الأزمة في ليبيا.
17. من جانبه ، أكد سعادة دنيس ساسو نغيسو ، رئيس اللجنة الرفيعة المستوى ، عزمه على العمل من أجل تطبيق خارطة الطريق التي اعتمدها مؤتمر رؤساء الدول و حكومة الاتحاد الأفريقي في فبراير 2019 ، بالتشاور مع جميع الأطراف الليبية وجميع الشركاء الدوليين المعنيين بالأزمة في ليبيا.
18. في 17 تموز (يوليو) 2019 ، عقدت اللجنة الرفيعة المستوى في نيامي بالنيجر اجتماعاً على مستوى رؤساء الدول والحكومات ، على هامش القمة التنسيقية للاتحاد الأفريقي.
19. في هذه المناسبة ، حثت اللجنة الأطراف الليبية على وضع المصالحة الوطنية لبلدهم فوق كل المصالح الأخرى.
20. اقترحت اللجنة تعيين مبعوث خاص مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ، بهدف تعزيز تنسيق جهود المنظمتين على أساس خريطة طريق واحدة يصوغها هذا المبعوث. الزوج الخاص.
21. دعت اللجنة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى التفاعل مع الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية.
22. في 19 كانون الثاني (يناير) 2020 ، في برلين بألمانيا ، شارك رئيس اللجنة الرفيعة المستوى في المؤتمر الدولي حول ليبيا ، الذي تم تنظيمه تحت رعاية الأمم.
23. وفي هذا السياق ، أعرب رئيس اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بليبيا عن تقديره الإيجابي للتدابير الواردة في إعلان برلين.
24. وفي هذا الصدد ، رحب الوفد بالنظر في الأفكار الرئيسية الواردة في خارطة طريق اللجنة الرفيعة المستوى، ولا سيما:
- إجراء حوار حقيقي شامل بين الليبيين للحوار والمصالحة الوطنية ، قبل تنظيم انتخابات سلمية ؛
  - احترام وحدة وسيادة ليبيا وسلامتها الإقليمية ؛
  - نهاية التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لليبيا.
25. بالإضافة إلى ذلك ، رحب رئيس اللجنة بالتدابير الأخرى المنصوص عليها في الإعلان ، وهي:
- التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار ، الذي يتطلبه الجميع الاحترام التام له ، تحت طائلة العقوبات من قبل مجلس الأمن ؛
  - الامتثال التام لحظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن ، تحت طائلة العقوبات المفروضة على الجهات الفاعلة التي ستخضع للحظر.
26. وبالمثل ، رحب رئيس اللجنة بدعم إعلان برلين لعملية سياسية شاملة يقودها ويملكها الليبيون أنفسهم والتدابير التي دعا إليها ، بهدف تحقيق هذه العملية.
27. وفي هذا الصدد ، وافق رئيس اللجنة الرفيعة المستوى ، بوجه خاص ، على الطلب الموجه إلى جميع المنظمات الدولية العاملة في ليبيا ، بما في ذلك الأمم المتحدة ، التي يُعترف بدورها المركزي ، للعمل بشكل وثيق لتيسير العملية السياسية. والمصالحة الشاملة الليبية.
28. وفي هذا السياق ، رحب رئيس اللجنة بإعلان برلين الذي يدعم منظمة الاتحاد الأفريقي لمنتدى المصالحة في ربيع عام 2020 من جانب الاتحاد الأفريقي.
29. وتحقيقاً لهذه الغاية ، رحب رئيس اللجنة بإنشاء لجنة رصد دولية تضم جميع البلدان والمنظمات الدولية التي شاركت في مؤتمر برلين بشأن ليبيا ، الذي وضعته اللجنة في إطار رعاية الأمم المتحدة.
30. وفي هذا السياق ، وافق رئيس اللجنة على التركيز على متابعة استنتاجات مؤتمر برلين والآليات ذات الصلة.

### III - ملاحظات وتوصيات

31. منذ 4 نيسان / أبريل 2019 ، تدهور الوضع الأمني والإنساني تدهورا خطيرا في البلد ، ويرجع ذلك أساسا إلى الأعمال القتالية في جميع أنحاء طرابلس.
32. إن الموقف الأفريقي المشترك ، كما يتضح من القرارات المتتالية لرؤساء الدول ، سيستفيد من أن يكون أكثر فعالية من خلال التزام الجميع ، وخاصة الليبيين أنفسهم.
33. فتح مؤتمر برلين منظورات جديدة في هذا الصدد ، من خلال إعادة تأكيد دور الاتحاد الأفريقي في تنظيم منتدى المصالحة بين الجماهيرية.
34. ينبغي أن يتيح اجتماع برازافيل اعتماد خريطة طريق جديدة لهذا الغرض ، والبت في إنشاء لجنة تحضيرية ولجنة تيسير المحفل.
35. لذلك ، يوصى بأن تواصل اللجنة الرفيعة المستوى ولايتها في خدمة أفريقيا في هذا الإطار الجديد ، وأن تسهم ، مع الأعضاء الآخرين في لجنة الرصد الدولية ، في إنشاء و توطيد السلام والاستقرار في ليبيا.
36. وفي هذا الصدد ، يوصى أيضا بأن تعمل اللجنة على تنفيذ خارطة الطريق المنقحة.

مشروع خارطة الطريق للاتحاد الأفريقي حول ليبيا					
ملاحظات	المشاركين	الأهداف	التاريخ والمكان	الأنشطة	عدد
	<p>الممثلين :</p> <p>- من جميع البلدان الأعضاء في اللجنة ؛</p> <p>- الفاعلون السياسيون الليبيون ؛</p> <p>الأمم المتحدة</p>	<p>- توحيد وجهات النظر بشأن المسألة الليبية ؛</p> <p>- اعتماد خارطة الطريق ؛</p> <p>- اتخاذ قرار بشأن إنشاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر ولجنة التيسير</p>	<p>في 30 يناير 2020</p> <p>في برازافيل/الكونغو</p>	<p>اجتماع اللجنة الرفيعة المستوى للاتحاد الأفريقي بشأن ليبيا (CHN)</p>	01
<p>تحت رعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ، بدعم من الشركاء</p>	<p>الممثلين :</p> <p>- من الأمم المتحدة ؛</p> <p>- من الاتحاد الأفريقي ؛</p> <p>- اللجنة التحضيرية (الليبية) ؛</p> <p>- لجنة التيسير</p>	<p>- تحديد اختصاصات وتاريخ وطريقة تمويل المنتدى ،</p> <p>- إنشاء اللجنة التحضيرية ولجنة التيسير</p>	<p>08 فبراير 2020</p> <p>في أديس أبابا/ اثيوبيا</p>	<p>اجتماع المصالحة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي</p>	02

		<p>- التشاور بين رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي والمفوضية مع جميع الأطراف الليبية والأمم المتحدة والشركاء الآخرين.</p>	28 فبراير 2020	تشكيل اللجنة التحضيرية الشاملة ولجنة التيسير	03
<p>تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ودعم الأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف الآخرين</p>	<p>- اللجنة التحضيرية ؛ - لجنة التيسير.</p>	<p>إعداد الشروط اللازمة لعقد المنتدى ، وهي: - تحديد نوعية وعدد المشاركين ؛ - إعداد الميزانية. - تطوير مشروع اللوائح الداخلية ؛ - تطوير جدول أعمال المؤتمر.</p>	من 28 الى 29 مارس 2020 اويو/الكونغو	تنصيب لجنة التيسير واللجنة التحضيرية للمؤتمر الليبي	04
<p>تحت رعاية الاتحاد الأفريقي ، بدعم من الأمم المتحدة والشركاء.</p>	<p>الممثلين : - ولايات الأحزاب الليبية ، - اللجنة التحضيرية ، - اللجنة الرفيعة المستوى ، - من مفوضية الاتحاد الأفريقي ؛ - من الأمم المتحدة ، - المراقبون المدعوون ؛</p>	<p>دراسة واعتماد البنود المدرجة في جدول الأعمال على النحو الذي أعده الدعم الوثائقي من قبل اللجنة التحضيرية أو أي اقتراح آخر مقدم خلال العمل.</p>	من 05 الى 20 يوليو ، 2020 في أديس أبابا ، إثيوبيا	مؤتمر المصالحة الوطنية الليبية الشامل ،	05

وفقًا لنتائج المؤتمر	- المؤسسات والأجهزة الناجمة عن المؤتمر ، - لجنة المراقبة.	تطبيق القرارات وفق المواعيد المحددة لكل منها.	من 10 أغسطس 2020 (وفقًا للتقويم الذي اعتمده مؤتمر 5 يوليو)	تنفيذ قرارات المؤتمر	06

## مشروع مقرر

### بشأن اللجنة الرفيعة المستوى بشأن ليبيا

#### ASSEMBLY/AU/27(XXXIII)

إن المؤتمر:

وإذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء تدهور الحالة الأمنية والإنسانية والاقتصادية في ليبيا ، مما يجعل الظروف المعيشية للسكان أكثر صعوبة ؛

وكذلك قلقها البالغ إزاء المستوى غير المسبوق لتدفق الأسلحة المتطورة في ليبيا ، مما يؤدي إلى تفاقم الصراع وتهديد السلام والأمن في البلد والدول المجاورة والساحل ؛

إدانة بشدة، الأنشطة الإرهابية وتوظيف المقاتلين الأجانب واستخدام المرتزقة ، وكذلك أي تسهيل للعبور أو النقل أو التجنيد يسهم في أنشطة المرتزقة التي تشكل عملاً إجرامياً وفقاً لاتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية بشأن القضاء على المرتزقة في أفريقيا في 3 يوليو 1977 ؛

1. تجدد مناشدتها لجميع الفاعلين الخارجيين أن يوقفوا فوراً أي تدخل في الشؤون الداخلية لليبيا ، ولا سيما إيصال الأسلحة وتجنيد المرتزقة ، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة مع عواقب على حياة البضائع والأشخاص الذين يهددون المصالح الأساسية للشعب الليبي وتطلعاتهم المشروعة في الحرية والسلام والديمقراطية والتنمية؛
2. تكرر التأكيد على الضرورة الملحة لوقف إطلاق النار الكامل والفعال المصحوب بألية رصد يشترك فيها الاتحاد الأفريقي؛
3. يحث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على نشر مراقبين عسكريين، بمجرد استيفاء الشروط ، والمشاركة في آلية مراقبة وقف إطلاق النار وعلى التواصل مع الأطراف الليبية.

#### 4. تقرر:

- 1) عقد مؤتمر المصالحة ليبي-ليبي ؛
- 2) إنشاء اللجنة التحضيرية ولجنة التيسير المسؤولة عن تنظيم المؤتمر الليبي الشامل حول المصالحة الوطنية وتنفيذ قراراته؛
- 3) اعتماد خارطة طريق الاتحاد الأفريقي لليبيا.



2020-02-10

# Report of HIS Excellency Mr Denis Sassou N'guessou, President of the Republic of the Congo, Chair of the African Union High-Level Committee on Libya

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/8988>

*Downloaded from African Union Common Repository*